

## دروس الحرم | تفسير سورة يوسف ( | لمعالی الشیخ أ.د. سعد بن ناصر الشثیري | الدرس 2)

سعد الشثیري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فاسأل الله جل وعلا لكم التوفيق والسعادة درس جديد من دروسنا في تفسير سورة يوسف وهو الدرس الثاني من ذلك نأخذ فيه - 00:00:02

آيات من تفسير هذه السورة لعل الله عز وجل ان ينير لنا الطريق في فهم اياتها ومعرفة معانيها واستنباط احكامها ليكون ذلك من اسباب رضاه عنا فلنقرأ هذه الايات لعل الله جل وعلا يسر لنا - 00:00:26

فهمها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قد كان في يوسف واخوته ايات للساعات اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا انا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين يخلو لكم وجه ابى - 00:00:57

يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. قال قائل منهم لا تقتلون يوسف والقوه في غيابه الجب. والقوه في غيابه الجب ليلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تأمن على يوسف - 00:01:47

وانا له لنا صحون. ارسله معنا غدا يرتفع ويلاعب وانا له لحافظون. قال اني لا يحزنني ان تذهبوا به. واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون - 00:02:37

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابه الجب واوحينا اليه لتنبأ لهم بما رهم هذا وهم لا يشعرون. وجاءوا اباهم عشاء ان ي يكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف. وتركنا يوسف - 00:03:27

فعند متعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا فلو كنا صادقين. وجاءوا على قميصه فمن كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا - 00:04:18

وواردهم فادلى دلوا. قال يا بشرى هذا غلام مم واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروعه بثمن بخس دراهم معدودة كانوا فيه من الزاهدين. يذكر الله جل وعلا شيئا من قصة - 00:05:08

يوسف عليه السلام فيقول لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين ان يحققوا الله القول بان قصة يوسف مع اخوته كان فيها ايات اي دلالات وعبر وعظات لم ير اراد ان ينتفع بها - 00:05:48

فقال للسائلين لان من يسأل عن الشيء هو الذي يستفيد منه وهو الذي يأخذ العظات وال عبر منه ولذا قال للسائلين اما من كان معرضا مديرا فانه حينئذ لن يستفيد مما يقال له - 00:06:16

له من القصص وال عبر العظيمة فاولئك الذين يطلبون معرفة هذه الحوادث وقصص يوسف مع اخوته هم الذين سيستفيدون من هذه القصة ويأخذون منها العبارة العظة والعبرة. فان قصة يوسف مع اخوته قصة عجيبة - 00:06:45

قيمة ينبغي بالانسان ان يتذكر فيها يذكر الله عز وجل في ذلك بان يوسف حظي بعنایة ابيه بعد الرؤيا التي قصها عليه وعرف انه سيكون له الشأن العظيم. فكان يعتني به وكان - 00:07:16

يجعله معه لا يفارقه ليلا ولا نهارا. فغار اخوته منه وتحرك الحسد في قلوبهم. ولذا قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ثم ظنوا ان هذا يتنافي مع ما يرونه عدلا وما يرونه مناسبا - 00:07:44

لاحوالهم فانهم جماعة كثيرة عندهم قوة وهذا ولد واحد صغير فكيف يقدم هذا الصغير على اولئك الاخوة الكبار. ولذا قالوا لا يوسف

واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. اي جماعة قوية لو احتاج اليها - 00:08:14

لا كان من شأنه من شأننا ان ننصره. ولذا قالوا ان ابانا لفي ضلال مبين. اي في خطأ من عمله الذي عمل بتقديم يوسف على اخوانه كبار الذين لديهم قوة ومناعة ويمكن ان ينتفع ابوءهم منهم - 00:08:44

وفي هذا وفي هذا ما يدل على ان العبرة ليست بالامور الظاهرة قال فرحين بدأوا يتآمرون على يوسف عليه السلام. فانهم قالوا اقتلوا يوسف لأن اباكم متى فقد يوسف بموته كان هذا من اسباب ان - 00:09:14

يعود اليكم ويتعتني بكم ويحسم بدل محبته التي كان يقدم فيها يوسف عليكم ايها الجماعة الكبيرة. وحينئذ فظنوا ان ذلك من اسباب نسيان يعقوب لابنه يوسف. ثم قال او اطرحوه ارضا - 00:09:44

اي القوه في الارض وحينئذ يخلو لكم وجه ابيكم. فهذا الذي اعدموه وابعدوه عن وجه ابيكم من اجل ان تكون محبة ابيكم صافية لكم لا يزاحمكم فيها هذا الولد. اطرحوه ارضا اي القوه في - 00:10:13

باحد الاراضي البعيدة التي لا يتمكن بها من العودي الى لستريحوها منه ولتكونوا مفظلين عند والدكم في هذا المقام وهم يتآمرون.

قال احد اخوته ولعله كبيرهم اقتلوا يوسف اي ان القتل ذنب عظيم. ومعصية كبيرة وانت تتمكنون من تحقيق - 00:10:43

مقصودكم بان تلقوه في غيابة الجب. والغيابة يعني ان والجب هو البئر العظيمة. وغيابه ظلمته التي لا يشعر بها احد من يكون اعلى تلك البئر. وعلل بذلك بأنه اذا فعلتم هذا - 00:11:22

بعض القبائل وبعض القوافل التجارية التي هي سيارة تسير في وبالتالي يأخذونه معهم ويلقطونه وبالتالي يخلو لكم وجه ابي من غير ان تقتلوه فتستريحون بهذا الفعل حيث يخلو لكم وجه ابي - 00:11:52

وقوله هنا ان كنتم عازمين على ابعاده عن وجه ابيكم من ان يخلو لكم الحال. فان فعلمك فيه معاصر عظيمة من قطعية الرحم حقوق الوالد وعدم الرأفة بالصغير وما يمكن ان يتعرض له - 00:12:22

وهذا الابن من المخاطر العظيمة وحينئذ توجهوا الى ابيهم بعد ان استقر رأيهما على هذه الخطة التي اعطاهما ذلك اخ منهم ان يلقوه في غيابة الجب ولكن يوسف كان يرافق اباه في كل لحظاته. ولذا لا بد ان يقنع اباهم - 00:12:54

بان يترك لهم يوسف ليذهب معهم فيتمكنا ان يفعلوا به ما عليه وما تواظعوا عليه وحينئذ ذهبوا الى والدهم يعقوب عليه السلام. فخاطبوه بخطاب الابناء لابيهم يا ابانا ليعرفوه بانهم محبون لما يحب بارون بوالديهم - 00:13:26

قائمون بحفظ ما يحتاج الى حفظه ثم قالوا له ما لك لا تأمننا على يوسف. اي لماذا تخاف منا على يوسف؟ ونحن مصدر امن لا خوف بالنسبة لاخينا. ثم قالوا وانا له لنا صونون - 00:14:01

لنبذل الاسباب التي يجعل الخير يصل اليه. مع ان قلوبهم كانت تعالى ضد ذلك ثم طلبو من والدهم ان يأذن ليوسف بان يرافقهم في رحلتهم في ولذا قالوا ارسله معنا اي اجعله يخرج معنا. وابعثه معنا - 00:14:27

غدا نرتع ونلعب اي اتنا نسعى ونركض ونتنشط ويكون حينئذ ذلك قوة لابدانا ثم قالوا وانا له لحافظون. اي نحن اخوانه الذين يصونونه. لن نمكّن سببا من اسباب الشر ان تصل اليه. كيف لا ونحن جماعة كثيرة نتمكن من - 00:15:00

حفظه ونتمكن من درء كل ما يؤذيه عنه في هذه اللحظة حاول يعقوب ان يعتذر منهم. واعتذر منهم بعذرین اولا انه يشفق على يوسف. ويحبه محبة عظيمة. وبالتالي هو لا - 00:15:36

ضيق فرائه والامر الثاني انه يأخذ انه يخاف عليه مما قد يعتدي عليه من مثل البئر من مثل الذئب فان هذه الحيوانات قد تأتي اليه في لحظة من اللحظات. وانت - 00:16:02

ان تكونوا متبهين له في كل اوقاتكم حينئذ قالوا في انه قالوا له بان هذه المخافة لا تخاف منها فاننا جماعة كثيرة وبالتالي لن يتمكن الذئب ولا غيره من اكله. لان اكله الذئب ونحن عصبة. اذا - 00:16:24

ان اذا لخاسرون يقولون نحن جماعة كثيرة قوية فلو قدر ان الذئب جاء فاخذ يوسف من بيننا فحينئذ ستكون خاسرين ولن ذئب يأتي علينا فيعتدي على يوسف ما كان منهم بعد ان استأنفنا من ابيهم واذن لهم الا ان ذهبوا به في البرية - 00:16:57

وحيثند عادوا على الاتفاق الذي كان بينهم حينما اتفقوا على ان يجعلوه في غياب الجب فقاموا بانزاله في البئر وجعل في المكان المظلم من هذه البئر فجاه وهي الهام من عند رب العزة والجلال. ان العاقبة لك وانك - [00:17:35](#)

ستفوقهم وسيعودون اليك وسيلجمون لك يكعون تابعين زليلين لك. خصوصا انه قد رأى الرؤيا السابقة الدالة على ذلك ولكن ستأتي الامور تباعا. وبالتالي ستكون العاقبة الحميدة لك. وهم لا كان - [00:18:09](#)

من اتفاقهم انهم القوه في غيابة الجب. ولكن في ذلك الموطن غالب الرجاء على خوفا ولذا علم بمعرفته بسنن الله الكونية انه سينجو من هذه البئر وانه سيرتفع مكانه وان اخوته سيعودون اليه اكراما له ورفعة - [00:18:43](#)

شأن من مكانته واعترافا بفضل الله عليهم. وحين اذا بدأوا يفكرون ماذا يقولون لوالدهم في الاعتذار عنه؟ وماذا يتحدث به اذا رجعوا الى ابيهم وابوهم معلق القلب بيوسف وقد كان لا - [00:19:13](#)

ليلا ولا نهارا وانما تركه لهم لما اعطوه المواتيق التي يطمئن قلبه بها وبالتالي حيثند كان منهم من عادوا الى ابيهم وقد ابرموا في صدورهم واظمرموا العذر الذي نونه انه لا - [00:19:45](#)

يبقي له لا يبقي عليهم ملامة. فقالوا اكله الذئب. وقد اخذوا هذا من كلام والدي في يعقوب حينما قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانت عنده - [00:20:17](#)

غافلون رجعوا الى ابيهم وبدأوا يحدثونه ما كان منهم من خطوة سبقوها من اجل ان لا تفوت على والدهم ومن اجل ان يصدقها والدهم في ذلك الموطن فرجعوا الى ابيهم عشاء بيكون. كانوا في العادة يرجعون - [00:20:37](#)  
الى ابيهم بعد المغرب. لكن في تلك الليلة تأخرت اكاله الذئب. قد جاءهم امر عظيم اخرهم وهو ما كان من شأن يوسف. وارادوا معنى اخر والا وهو ان من فقد ابناءه - [00:21:10](#)

ثم وجدتهم الا واحدة فانه تهون عليه المصيبة بذلك. فانهم ارادوا ان يفقد هم ابوهم بحيث اذا عادوا اليه فرح بمجيئهم فانساه ذلك ما يمكن ان يكون من حزن على يوسف - [00:21:35](#)

عليه السلام. ثم بدأوا يعتذرون بمناداة والدهم باسم الابوة. يا فانا انا ذهبنا نستبق اما بالجري على الاقدام واما برمي سهام وتركتنا يوسف عند مداعنا. اي اننا لم نصطحبه معنا - [00:22:00](#)

ابقيناه عند مداعنا ليحفظه فاننا ظننا انه سيكتفي نفسه او عن نفسه السباع ونحوها والمراد بالمداع اما الملابس التي كانوا يلبسونها واما الاطعمه التي كانوا يأكلونها قالوا فاكله الذئب. وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين - [00:22:30](#)  
اي انهم قد علموا بان والدهم لن يصدقهم في دعواهم ان يوسف قد اكله الذئب كيف لا وهو يعلم من الله عز وجل ان يوسف سيبقى وانه سيكون له الملك - [00:23:09](#)

قل عظيم وان والديه واحلوه سيخروا له ساجدين من خلال الرؤيا التي رأها يوسف وقصها الله جل وعلا قبل ذلك. فقد علم بان الذئب لا يمكن ان يأكل يوسف عليه السلام - [00:23:29](#)

ولكنهم قد جاءوا بحيلة يظنون انها ستنتطلي على والدهم فاتوا بقميصه بقميص يوسف على القميص اثار الدماء التي من شاهد ظن ان صاحبه قد اكلته الذئب. وهذا الدم دم كذب. ليس - [00:23:53](#)

بالدم صدق ولذلك كان هذا الدم المكذوب من الدليل على كذب دعواهم قيل انه علم بكذب دعواهم لكون القميص لم يأتي فيه شق ولا ادنى اثر للذئب. ولذا قال ما احمل هذا الذئب - [00:24:23](#)

اذا ترك يوسف حتى يخلع ثيابه وقال اخرون بان تكذيب يعقوب عليه السلام لابنائه في دعواهم بقتل يوسف من خلال ما علمه من علامات النبوة ودلائل العاقبة الحميدة ومن كتلك الرؤية المنامية التي رأها التي رأها يوسف عليه السلام مما - [00:24:52](#)

ظنوا معه انه سترتفع مكانته وستعلو درجته ومن هنا فان عدم خرقهم لثياب كان من اسباب معرفة نوح عليه بمعرفة يعقوب عليه السلام بكذب اخوته يوسف. فما كان منه الا ان قال - [00:25:28](#)

بل سولت اي الكلام الصحيح الذي لا مرية فيه ولا شك ان انفسكم سولت لكم. اي جعلتكم تقدمون على هذا الفعل وتظنون انه ليس

بشيء املت عليكم نفوسكم هذه الحيلة العظيمة - 00:25:54

فحينئذ قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. اي ان النساء بسلاح الصبر والصبر الجميل هو الذي لا جزع معه ولا تسخط وبالتالي كان بالتالي طلب من الله ان يعيشه على حاله. فقال - 00:26:25

والله المستعان على ما تصفون. اي ان الله جل وعلا يطلب بان يكون معينا لانبيائه على ما يتخذونه من وسائل واساليب للصد عن دين الله. والله المستعان على - 00:26:58

ما تصفون فان ما تصفونه ليس له حق والحق في غيره فهذه آيات عظيمة. نعم قال وجاءت سيارة. السيارة القافلة التجارية. ومجيئها ان وصل مقدمة القافلة الى هذه البئر التي كان فيها - 00:27:26

يوسف عليه السلام وجاءت سيارة فارسلوا واردهم اي طلبو من يتقدمهم ان يكون امام على البئر ان يكتشف لهم ما حولهم فارسلوا واردهم اي الدليل الذي يعرف الطريق فادلى دلوه اي قام بانزل دلو الماء وادى - 00:27:54

متابة انة يصنع من جلد يوضع فيه الماء ويستخرج به ما فيه من الماء وقد اختلف اهل العلم في مدة بقاء يوسف عليه السلام في البئر. واكثراهم على ان - 00:28:30

انها ثلاثة ايام لورود ذلك عن بعض آآ بعض التابعين رضي الله عنهم وعلى كل فان الله قد حمى من ان تنهشه الحياة او تسقط عليه السباع او يتسلط عليه المجرمون في هذه المدة - 00:28:52

ولما اقى مقدم هذه القافلة الدلو الذي يريد به استخراج الماء تعلق به يوسف عليه السلام ولما اخرج الدلو فاذا بهذا الولد مع الدلو قد تم اخراجه من البئر - 00:29:20

حيث تثبت في هذه حيث تشبه في هذا الدلو وتمسك به وبالتالي استبشروا بهذا الغلام الذي جاءهم. فقال قائلهم يا بشرى هذا غلام. اي هذا عبد مملوك نستطيع ان نبيعه وننتفع من ثمنه - 00:29:49

وقال بعد هذا يا بشرى هذا غلام واسره بضاعة اي ان الذين وجدوا هذا الغلام اخذوه فوضوعه كالأسير. يحفظ كانه بضاعة من البضائع التجارية التي قدموا بها من الشام ويريدون التي قدموا بها - 00:30:21

ان يبيعوها في مصر قوله واسره بضاعة يعني ان القافلة اخفوه وجعلوه سلعة تجارية يبيعونها والله اعلم بما يعملون. اي ان الله مطلع على حقائق ولا اشياء بدون خفاء عنه جل وعلا - 00:30:51

هذا غلام وسره بضاعة والله علیم بما يعملون. قال وشروع بثمن بخس هناك تفسيران لهذه الاية اولهما يقول بان القافلة اشتربت او سوف من اخوته الذين باعوا يوسف على انه عبد مملوك لهم - 00:31:25

والقول الثاني يقول بان المراد بهذه الاية هو شروع ان القافلة التجارية باعه لمن اشتراه منها. وهذا القول الثاني اظهر بان كلمة شروع تصدق على البيع وليس على الشراء فانهم اذا ارادوا الشراء قالوا اشتراه بزيادة الالف و - 00:31:54

التاء فلما قال وشروع يعني ان القافلة قاما ببيعه على من اشتراه ولذا قال في الاية بعدها وقال الذي اشتراه من مصر قوله بثمن بخس اي بثمن قليل جدا. وذلك انهم - 00:32:24

انه لا يؤمن منه ولا يعرف حقيقته. قال فصبر جميل. والصبر قال شروع بثمن بخس درايم معدودة. يعني قليلة يسيرة وكانوا فيه من لان هذه القافلة كثيرة الاسفار وبالتالي لا يحتاجون معهم الى من يخدمهم في اسفارهم - 00:32:51

ولذا قاما ببيعه فاشتراه من اشتراه شراه بثمن بخس دراهم معدودة وكان وكانوا فيه من الشاهدين وكانوا فيه من الزاهدين اي لم يكن عندهم رغبة في ابقاءه لديهم فهذا شيء من تفسير هذه الآيات من سورة يوسف عليه - 00:33:22

السلام ولعلي اعود الى معرفة ما في هذه الآيات من الحكم والمعانى فمن ذلك ان الله جل وعلا يقص القصص من اجل ان تكون عظة وعبرة للمعتبرين فيعرفوا صفات اهل الخير والصلاح فيقتدون بهم ويعرفون ما يكون لهم من العاقبة الحميمة - 00:33:54

اي انه وهكذا يعرفون قصص اهل الباطل ليكون هذا سببا ابتعاد عن باطليهم ولمعرفة ما حل بهم من العقوبة نتيجة الابتعاد عن طريق الحق قاد وفي هذه الآيات ان الغيرة والحسد قد توجد بين الاخوة فيما بينهم. ولذا على الوالدين ان يحسن - 00:34:27

في تربيتهم ببذل الاسباب المؤدية الى زرع المحبة بينهم وزوال الحسد والغيرة فيما بينهم وفي هذه الايات انه لا يؤمن على الانسان من اخوانه متى تسلط عليهم العدو الشيطان الرجيم - 00:35:00

وفي الايات ان وصف تصرفات شخص بالظلالة وترك الحق والهدى لا يعني ظلال من او نقصان منزلته وفي هذه الايات ذكر التآمر الذي حصل على يوسف عليه السلام من قبل اخوانه - 00:35:26

مما لا يؤمن معه الانسان ان يكون امامه انواع من المكر يقدرها من لا يحسن ادراك العواقب وفي هذه الايات ان جريمة القتل جريمة عظيمة وفيها من الوزر الشيء الكثير - 00:35:52

في هذه الايات من الفوائد ان عزم الانسان على التوبة قبل فعله للذنب لا يجدي شيئا. فان التوبة ان انما تكون بعد فعل الذنب اما ان تكون توبة قبل فعل الذنب فهذه غير مقبولة. ولذا من قال - 00:36:18

ساترك الذنوب في رمضان ليعود اليها بعد رمضان قيل له لا توجد هنا توبة. لأن من شروط التوبة العزم على الا يعود الى وفي هذه الايات ان بعض الشر اهون من بعض - 00:36:44

لما ارادوا ان يقتلو اخاهم اشار عليهم بن يجعلوه في غيابة الجب وهذا اقل ظرا وشرا من الاول وفي هذا دلالة على ان الانسان ينبغي به ان يتأمل في عاقب الامور قبل ان يقدم عليها - 00:37:09

او في الايات ان تخضع الانسان بالقول لا يعني سلامه طريقته. ولا صحة ما لديه ولا نجاة وطهارة قلبه فان اخاهم قد فان اخاهم هنا قد حاول ان يثنينهم عما مهموا به من قتل يوسف - 00:37:40

وعليه السلام مع ان هذا الاقتراح ليس متوافق مع الشرع الا انه لما كان اهون الظرين كانا هو السائغ في هذا الباب وفي الاية جواز اللعب وجواز الخروج للبرية من اجل ذلك - 00:38:14

وفي الحديث تعلق قلب الوالد بولده وفي الحديث ايضا ان الانسان لا ينبغي به ان يعرض اسباب المخالف على من يريد منه الموافقة. لأن لا يفتح له الشيطان بابا بسلوك - 00:38:40

الاعذار وفي هذه الايات ان العبرة ليست بالكثرة ولا بقوه الابدان وانما هي الى الله جل وعلى وفي هذه الايات حفظ الله لنبيه يوسف عليه السلام في غيابة الجب وهكذا - 00:39:07

يحفظ الله اولياء المؤمنين. ويجعل العاقبة الحميده لهم وفي هذه الايات ذهابه اخوه يوسف لابيهم ليحادثوه بعد بعد العشاء. وفي هذه ايات ايضا جواز المسابقة على الارجل بالناظل والرمي وفي هذه الايات ان - 00:39:33

العبد مهما موه يسوغ ويزين منظر الباطل فان ذلك لا يجدي عنه شيئا وفي هذه الايات ان من كان مخالفا للشرع بخفية فان الله يتفضل بان يجعل منه فلتات لسان واضطرابا في ما يقدرون - 00:40:09

كما جعل الله الاضطراب فيما قدروه على قميص يوسف عليه السلام. وفي هذه الايات الترغيب في الصبر على اقدار الله المؤلمة وان يكون ذلك الصبر صبرا جميلا لا شكوى فيه ولا حزن ولا تخوف وانما هو صبر - 00:40:45

لا ملامة فيه وفي هذه الحالة وفي هذه الايات مشروعية يستعين العبد بربه جل وعلا وفي هذه الايات ان وصفه للباطل للحق في الكون بالبطلان انما تعود مغبته وضرره على من ساق مثل ذلك - 00:41:14

في هذه الايات ايضا جواز بيع الشيء الثمين بثمن القليل ولذا باعوا يوسف عليه السلام بثمن بخس دراهم معدودة وفي هذه الايات تحرز الناس لأن لا يقع منهم ضلاله او يقع منهم تيهان للسبيل بارسال من - 00:41:48

يكشف الطريق امامهم وفي هذه الايات جواز اخذ المياه من المرافق العامة والابار وما ليس لها مالك وفي هذه الايات بشارة الانسان بما يسوقه الله اليه من الخوف بما يسوقه الله اليه من النعم التي ينعم بها عليه - 00:42:22

وفي هذه الايات ان زهادة الانسان في شيء لا تدل على نقصانه وعدم وجود مكانة له بارك الله فيكم وفقكم لكل خير وجعلني الله واياكم من الهداء المهددين اصلاح الله شأنكم - 00:42:57

ويسر امركم وغفر ذنوبكم وزلاتكم وجعل العاقبة الحميده لكم كما نسأله جل وعلا ان يصلح احوال المسلمين في مشارق الارض

ومغاربها. اللهم اجمع كلمتهم والف ذات بينهم فيهم شر ما ينوبهم - [00:43:21](#)  
كما نسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امرنا لكل خير. وان يبارك فيهم وان يجزيهم خير الجزاء. هذا والله واعلم صلى الله على نبينا محمد  
وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:43:45](#)